اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ١٢
المعقدة يوم الاثنين
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

DEC 1 1990

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

الرئيسي

الرئيس : السيد كارو كوبيرو - كامونانوبي (أوغندا)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الأعمال : العلم والسلام (تابع)

البند ٧٧ من جدول الأعمال : المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

.../..

A/SPC/45/SR.12
6 December 1990
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٦ من جدول الأعمال : العلم والسلام (تابع) (A/SPC/45/L.11)

١ - الرئيس : استرعى اهتمام اللجنة إلى مشروع القرار A/SPC/45/L.11 واعلن أن رومانيا وسيراليون وسورينام انضمت إلى مقدميه .

البند ٧٧ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع) (A/45/21 ، A/45/533 ، A/SPC/45/L.8 و L.9 و L.12 و L.13)

٢ - السيد العبادي (الأردن) : قال إن أجواء الانفراج والوفاق الدولي التي يشهدها العالم اليوم انعكست إيجابيا على وسائل الإعلام حيث انتهت الحرب الباردة والحملات الإعلامية الدعائية ، وأدى ذلك إلى خلق ظروف إيجابية ومتاخ دولي موات يدفع دول العالم إلى تعزيز التعاون الدولي ويتيح للأمم المتحدة أن تلعب دورا بارزا وفعلا في خدمة الإنسانية وتحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة . وأضاف أن إدارة الإعلام تدرك بذلك مدى أهمية الاستفادة من التحولات والتطورات الإيجابية الدولية وتعمل على خلق تعاون دولي بناء ومترابط يؤدي إلى تفهم أكبر بين الدول والشعوب . وأن الدور البارز الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال في حياةبني البشر ليس بحاجة إلى تأكيد ، ولكن من المهم تسخير هذه الوسائل لخير الإنسانية والابتعاد عن تكريسها لتفعيل الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية . ومن الضروري تحقيق توازن في تدفق المعلومات وإزالة العقبات أمام حرية التعبير والاتصال . وتحقيقا لتلك الغاية ، دعا الدول التي تملك الوسائل والقدرات وتكنولوجيا الإعلام المتقدمة إلى المساهمة في تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، وأكد على الدور الأساسي لمنظمة اليونسكو ولبرامجها المعنى "الاتصال في خدمة الإنسانية" .

٣ - وأشار على الدور الذي تقوم به إدارة الإعلام في تغطية الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني وتقديم صورة واضحة للمجتمع الدولي عن الممارسات والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في وطنهم . كما أشار على الجهود التي تبذلها الإدارة في تغطية القضايا الدولية الأخرى كسياسة الغسل العنصري في جنوب إفريقيا ونزع السلاح وتلاؤه البيئة والمخدرات ، وأشار على وجه الخصوص بالآداء المتميز للإدارة فيما يتعلق بتغطية استقلال ناميبيا ومؤتمر القمة من أجل الطفل وجميع جوانب عمل الأمم المتحدة . وأعرب عن ثقته في أن إدارة الإعلام ستقوم بآداء دورها بشكل فعال فيما يتعلق بتنظيم المؤتمر الدولي المعنى بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٣ .

(السيد العبادي ، الأردن)

٤ - وأكد على ضرورة توفير الدعم المالي لإدارة شؤون الإعلام وتقديم المساعدة الفنية لها والتسهيلات الضرورية التي تحتاجها لمواصلة عملها ، وأعرب عن أمله في أن تقوم إدارة الإعلام ، ضمن إمكانياتها المتاحة ، على تعزيز المراكز الإعلامية القائمة وأن تنشئ مراكز أخرى حيالها تدعو الضرورة ، وأن تراعي التوزيع الإقليمي والجغرافي العادل لموظفي الإدارة وخاصة في المناصب العليا . ودعا الإدارة في ختام بيانه إلى زيادة حجم إنتاجها الإعلامي باللغة العربية ، ورحب بتوافق الآراء الذي تم تحقيقه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام ، وأعرب عن الأمل في أن تقوم الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارات الواردتين في الوثيقتين A/SPC/45/L.8 و A.9 بدون تصويت .

٥ - السيد ايكوميلونج (الكاميرون) : قال إنه من أجل بناء العالم الذي نحلم به جمعيا ، هناك حاجة لاعتماد أشكال جديدة من التفكير تدعمها معلومات موضوعية معممة بصورة حرة . فحرية الإعلام ضرورية للتنمية والتقدم السلمي للمجتمع الإنساني . وقد أبرزت البلدان النامية العيوب المتأصلة في النظام الحالي الذي يمثل جميع العوائق التي تقف في طريق المفهوم الديمقراطي والمساواة بين بني البشر في النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال .

٦ - وأكد أن الكاميرون تقف في طليعة البلدان التي تعتقد حرية الإعلام وتوجد فيها الصحافة الرسمية والخاصة جنبا إلى جنب . وأعرب عن ترحيبه وفده بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في المؤتمر العام الخامس والعشرين لليونسكو ، واعتماد الخطة المتوسطة الأجل لليونسكو واستراتيجياتها المتعلقة بـ "الاتصال في خدمة الإنسانية" . وأضاف أن الكاميرون على استعداد أن تتعاون مع جميع البلدان والمنظمات الراغبة في المساعدة في بناء شبكة من الاتصالات الحديثة .

٧ - ومضى قائلا إن التغيرات التي حدثت في العالم والنجاحات التي حققتها الأمم المتحدة مؤخرا جعلت المنظمة محط أنظار العالم بوصفها المحفل المفضل لحل كثير من المشاكل التي تواجه الجنس البشري . ونتيجة لذلك ، من الضروري أن تستخدم إدارة شؤون الإعلام إلى أقصى حد ممكن مواردها المحدودة لوضع برامج جديدة وفعالة تتلاقي فيها أي شكل من أشكال ازدواجية الجهد . وترحب الكاميرون وتشجع التعاون مع مجتمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء ، والمنظمات الإذاعية لبلدان عدم الانحياز ، وكذلك مع غيرها من وكالات أنباء والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية (A/45/21 الفقرة ٥١) ، وذلك بهدف نشر المعلومات المتعلقة

(السيد ايكوميلونج ، الكاميرون)

بجميع النشطة التي تقوم بها الامم المتحدة على أوسع نطاق ممكن . وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني الذي وافقت عليه لجنة الإعلام ، ينبغي للإدارة أن تعطي أولوية مطلقة لمشاكل التنمية في إفريقيا وأن تbeth برامج إذاعية وتلفزيونية بصورة أكثر توائراً ولفترات أطول بشأن هذا الموضوع ، باللغتين الانكليزية والفرنسية .

٨ - وبعد أن امتنع النشطة الإعلامية الموجهة ضد الفصل العنصري ، وأشار إلى ضرورة تكشف تلك النشطة حتى تبلغ مسامع جميع أفراد شعب جنوب إفريقيا ، أعرب عن رأيه بضرورة زيادة عدد مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، وتحديد نشطتها بكل وضوح ودقة . وذكر أن هناك مركزاً للإعلام في الكاميرون ، وهو موضع افتخار في بلده ، ومنع ذلك فيان من المأمول به أن يتم تعيين مدير لهذا المركز في المستقبل القريب ليحل محل الموظف الذي يشغل المنصب بصورة مؤقتة .

٩ - السيد بوبيسكو (رومانيا) : قال إن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام وبرنامج اليونسكو الجديد المععنون "الاتصال في خدمة الإنسانية" يتسمان بأهمية كبيرة من أجل تنشيط روح التعاون بين جميع الدول الأعضاء . وقال إن وفده يشتغل على المبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام للتعریف بشكل واسع بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة ويرحب بمواصلة الإداره ، بالرغم من أنها تمر بمرحلة إعادة تشكيل وتحسين المستوى التكنولوجي بها ، أداء مهمتها بكفاءة عالية . وأشار إلى النشطة التي تقوم بها مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة فيسائر أرجاء العالم ، والتي توفر في كثير من الأحيان الصلة الوحيدة بين الأمم المتحدة ومراكز الاتصال والمؤسسات التعليمية والثقافية والمنظمات غير الحكومية في البلدان التي توجد فيها .

١٠ - وأعلن أنه نتيجة للتغيرات العميقه التي تجري في رومانيا ، أضحت من المسلم به فيها حالياً أن حرية الإعلام هي حق أساسي من حقوق الإنسان وبُعد أساسياً من ابعاد الديمقراطية . وفي هذا الإطار التاريخي الجديد ، قررت رومانيا أن تسحب تحفظاتها والبيانات التفسيرية التي قدمتها في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ فيما يتعلق بالوثيقة الختامية لاجتماع فينا لمتابعة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وقال إن رومانيا تتخذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ جميع أحكام هذه الوثيقة تيفيدا كاما ، بما فيها الأحكام المتعلقة بنشر جميع أنواع المعلومات بصورة حرة وكاملة . وسوف تتعسّى رومانيا إلى أن تقوم بدور أنشط في العملية الدولية للمعلومات والاتصالات ، وقد قدمت

(السيد بوبيسكو ، رومانيا)

طلبًا للحصول على عضوية المنظمة الأوروبية لسوائل الاتصالات الالكترونية . وقد أضحت حرية التعبير حقيقة واقعة في الحياة اليومية في رومانيا . وبافية تعزيزها ، تتم حاليا دراسة قانون جديد بشأن وسائل الإعلام الجماهيرية السمعية / البصرية ، يقوم على أساس التشريع الأوروبي الديمقراطي ، ويهدف إلى ضمان استقلال ونزاهة وحياد القطاع العام لوسائل الإعلام والاتصال فيما يتعلق بالتنافس الحر .

١١ - الانسة تشان (ستفافورة) : قالت إن وفدها ، في حين يسعده أن لجنة الإعلام قد توصلت إلى توافق في الآراء ، فإنه يعتقد أنه ينبغي للجنة أن تجدد مناقشاتها بشأن سبل التوصل إلى تدفق للمعلومات يتسم بقدر أكبر من الحرية ويكون أوسع نطاقا وأكثر توازنا ، وأن تكفل أن تتركز مناقشاتها على مسائل محددة وعملية .

١٢ - ومضت قائلة إن التطورات العلمية والتكنولوجية العظيمة التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين قد غيرت بصورة عميقه من الطريقة التي تنشر بها المعلومات ، وإن الأخبار التلفزيونية ، كما لوحظ أثناء أزمة الخليج ، تنقل المعلومات بصورة أسرع من البرقيات الدبلوماسية . وإن عبور البث الإذاعي ، المباشر عن طريق السواتل ، للحدود الوطنية ، قد أشار القلق في بلدان غرب أوروبا حول اشر البرامج التلفزيونية الأجنبية على المشاهدين المحليين . إذ خشي من أن البرامج التلفزيونية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية ستقوض ، مع مرور الوقت ، الشخصية المميزة للثقافات الوطنية . وبلغت المخاوف حدا دفع وزراء الثقافة في الاتحاد الأوروبي للنظر في إمكانية تقديم إعانات للشركات الأوروبية لمجابهة هجمة البرامج القادمة من الولايات المتحدة . فإذا كانت البلدان المتقدمة الشموم قلقة من اثر تكنولوجيا الاتصالات على صغار السن فيها فمن المؤكد أن يكون ذلك أكثر مدعما للذعر في البلدان النامية التي ما تزال النظم السياسية ، والاجتماعية - الاقتصادية فيها ، هشة وتمد في مرحلة التأسيس . وإن التلفزة بواسطة السواتل العابرة للحدود الوطنية قد أثرت بديناميات الأحداث المحلية وأثرت على سرعة تطورها ونشطت رد الفعل الدولي . وأضافت أنه يجب على جميع الحكومات أن تؤقلم نفسها مع الطرق التي تتبعها وسائل الإعلام العالمية كي تكون قادرة على نقل وجهات نظرها بصورة فعالة وألا توضع في موضع متدين بالنسبة لهذه البلدان التي تشعر بارتياح عميق بالتعامل مع هذه التكنولوجيا .

(الإنسنة تشان ، سنغافورة)

١٣ - ومضت قائمة إن وسائل الإعلام المطبوعة شهيت أيضاً ثورة تكنولوجية وبإمكانها أن تستفيد من التطورات العظيمة في هذا المجال . وإن كثيراً من المنشورات تتبع في آن واحد في أماكن متعددة من العالم ، وإن سهولة وصول السواتل إلى وسائل الإعلام المطبوعة يعني أن المنشورات العالمية والإقليمية يمكن أن تصل بصورة أسرع إلى سوق الأفكار المحلية . وبات يتغير على الحكومات أن تتنافس مع مصدر إضافي لفكار تؤثر في الرأي العام المحلي عندها . وعلاوة على ذلك ، اتسم تدفق وجهات النظر بطابع وحيد الجهة ، من بلدان شريرة متقدمة النمو إلى باقي بلدان العالم . ومن المهم بالتالي تعزيز تدفق المعلومات في الاتجاه الآخر .

١٤ - وأردفت قائمة إنه يمكن مشاهدة الحالة التي وصفتها في سنغافورة التي أقررت أنه يتوجب عليها أن تكون مفتوحة للفكر القادمة من مصادر خارجية إذا ما أرادت أن تتقدم من النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية . وتوزع في سنغافورة المصحف والمجلات الدولية الرائدة ، ويمكن الاستماع فيها إلى ما تذيعه محطة الإذاعة البريطانية . وبإمكان السكان تقبيل تلك المعلومات بسبب إتقانهم لغة الانكليزية وحيازتهم ما يلزم من تكنولوجيا إعلامية . وبالرغم مما لهذا الأمر من جوانب إيجابية فإنه أشار أيضاً سؤالاً حول مقدار ما يسمح به من مشاركة المصادر الخارجية في النقاش السياسي المحلي . وسوف تتفاقم المشكلة لأن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تغير تفاصيلاً جذرية مفهوم المشاركة ، وسيتوجب على الحكومات أن تجد وسائل جديدة تُمكّنها من طرح وجهات نظرها والتنافس مع اللاعبين الجدد في عقر دارها . ومن الضروري تحديد الكيفية التي يمكن في إطارها التمييز بين الوصول إلى المعلومات والتدخل في النقاش الوطني الذي يجري في البلدان الأخرى .

١٥ - السيد الصايدي (اليمن) : قال إن الثورة التكنولوجية المعلوماتية مهدت عملية تدفق المعلومات بين سائر البلدان مختلفة الثقافات والمفاهيم ، وأدت إلى تفهم أكبر بين شعوب العالم وتعزيز السلام والأمن الدوليين . وأضاف أنه بالرغم من الاختلافات في مجال الإعلام والاتصالات بين الدول المتقدمة النمو والبلدان النامية ، فمن المأمول به أن يجرى في الفترة الحالية التي تقسم بقدر أكبر من التعاون ، تدفق موضوعي حر للمعلومات في كلا الاتجاهين ، واحترام لثقافات وعادات المجتمعات الأخرى وتقديم المساعدات التكنولوجية والفنية الضرورية للدول النامية بغاية تضييق الهوة بينها وبين الدول المتقدمة النمو . ودعا إلى ترسیخ علاقات التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مثل الجامعة العربية واليونسكو ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

(السيد الصايحي ، اليمن)

١٦ - وأكَدَ أنَّ المادَة ٢٦ من دسْتُور دُولَة الْوَحْدَة الْيَمِنِيَّة تَكْفِل لِلْمُوَاطِنِين حَقَّ الْمُشَارِكة الفَعَالَة والحرَة فِي الْحَيَاة السِّيَاسِيَّة والِاِقْتَصَادِيَّة والِثَقَافِيَّة والِاجْتِمَاعِيَّة فِي الْبَلَد . وَتَجَسِّيدًا لِهَذِه الرُّوح ، أُعْلَنَ عَنْ إِنشَاء ٢٢ حَزْبًا سِيَاسِيًّا تمثِيلًا مُخْتَلِفَ التَّيَارَات الْفَكْرِيَّة والِسِّيَاسِيَّة فِي الْبَلَد ، كَمَا وَصَلَتِ الإِصْدَارَات الصَّحْفيَّة الْجَدِيدَة إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ٥٣ صَحِيفَة وَمَجَلَّة . وَأُعْلَنَ أَنَّ قِيَامِ جَمْهُورِيَّة الْيَمِنِيَّة يَسْتَحِقُ تَفَهُّمَ وَدُعمَ الدُّولِ الْأَعْضَاء فِي الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّة . فَالْوَحْدَة الْيَمِنِيَّة تَعْنِي الْسَّلَامِ وَالْإِسْتِقْرَارِ لِلْيَمَنِ وَلِجِيرَانِهَا الْأَشْقَاء فِي الْجَزِيرَةِ وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .

١٧ - واخْتَتمَ بِيَابَانِه قَائِلًا إِنَّ وَفَدَه تَقدِيمَ بِمَشْرُوعِ قَدَارِ يَطَالِبُ بِإِنشَاءِ مَرْكَزِ لِلْإِعْلَامِ تَابِعٍ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ فِي صَنْعَاء (A/SPC/45/L.13) ، الْفَقْرَة (١) . وَأَكَدَ أَنَّ بِلَدَه سُوفَ يَسْاهمُ فِي إِنشَاءِ هَذَا الْمَرْكَز ، وَأَعْرَبَ عَنْ أَمْلَه فِي أَنْ تَقْرَرِ اللَّجْنةُ مَشْرُوعَ الْقَرَارِ بِتَوَافُقِ الْأَرَاءِ .

١٨ - الْسَّيِّد كُورْشِينِي (جَمْهُورِيَّة تَشْرَانِيَا الْمُتَحَدَّة) : أَثْنَى عَلَى الْعَمَلِ الَّذِي تَقْوِمُ بِهِ الْبَيُونِسْكُو وَدُعَاهَا لِلشُّرُوعِ بِخَطْطِهَا الرَّامِيَّة إِلَى عَقْدِ حَلْقَةِ درَاسِيَّةِ صَحِيفَيَّةِ افْرِيْقِيَّةِ فِي وِيشِدِهُوكِ فِي نَامِيَّبِيا . وَأَعْرَبَ عَنِ الْأَمْلِ فِي أَنْ تَوَفُّرِ اِجْتِمَاعَاتٍ مِنْ هَذَا النَّوْعِ الدَّفْعَةِ الْلَّازِمَةِ لِتَوْلِيدِ الشَّفَقَةِ وَالْتَّفَاهُمِ الْمُتَبَادِلِيْن ، لَأَنَّ جَمِيعَ الْبَلَادَانِ مُسْتَعِدَّةٌ لِلتَّعاونِ بِهِذَا الْمَدْدِ . وَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لَأَنْ تَنْظُرَ الْبَلَادَانِ الْمُتَقْدِمَةِ النَّمَوِ وَالْبَلَادَانِ النَّاصِيَّةِ عَنْ كُلِّ بُضُورَةِ إِقْتَامِ نَظَامِ عَالَمِيِّ جَدِيدٍ ، أَكْفَرِ عَدْلًا وَفَعَالِيَّةً ، لِلْإِعْلَامِ وَالْإِنْتَصَارِ مِنْ أَجْلِ تَقْلِيلِ حَالَاتِ عَدْمِ الْمَسَاوَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنِ هَاتِيْنِ الْمَجَمُوعَيْنِ مِنَ الْبَلَادَانِ ، إِلَى أَدْنَى حدِّ مُمْكِنٍ .

١٩ - وَأَضَافَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْلَّجْنةِ السِّيَاسِيَّةِ الْخَاصَّةِ أَنْ تَتَقْدِيمَ بِمَقْتَرَحَاتٍ حَوْلِ الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي يَمْكُنُ لِإِدَارَةِ شَؤُونِ الْإِعْلَامِ مِنْ خَالِلِهَا أَنْ تَؤْدِيِ عَمَلَهَا عَلَى أَفْضَلِ وَجْهٍ مُمْكِنٍ . وَيَجِبُ إِيْلَاءُ الْاِهْتِمَامِ لِلْاقْتِرَاحِ الْقَائِلِ بِضُرُورَةِ إِعْطَاءِ إِدَارَةِ دَارِ السَّلَامِ دَرْجَةَ مُعْيَنَةٍ مِنَ الْمَرْوُثَةِ فِي تَخْصِيصِ مَوَارِدِهَا النَّادِرَةِ . إِلَّا أَنَّهُ يَنْبَغِي مَا أَمْكَنُ إِعْطَاءِ الْأُولَوِيَّةِ لِتَنْفِيذِ الْبَرَامِجِ الَّتِي اقْرَتَهَا الْجَمِيعَةُ الْعَامَّةِ .

٢٠ - وَذَكَرَ أَنَّ وَفَدَه يَجِدُ نَفْسَهُ مُضْطَرًّا مَرَّةً أُخْرَى لَأَنَّ يَذَكُّرُ إِدَارَةُ شَؤُونِ الْإِعْلَامِ بِالْتَّنَاهِيَّةِ بِمَلْءِ مَنْصَبِ مَدِيرِ مَكْتَبِ الْإِعْلَامِ التَّابِعِ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ فِي دَارِ السَّلَامِ . الَّذِي مَا بَرَحَ شَاغِرًا مِنْذَ ١٥ عَامًا . وَيَبْدُو أَنَّ الإِدَارَةَ تَتَنَاهِي وَلَا يَتَّسِعُهَا بِتَقْدِيمِ مَسَاعِدَةٍ مَالِيَّةٍ إِلَى تَشْرَانِيَا وَبُوتسِوانَا وَزَمْبِابِوي وَآنْغُوْلَا ، مِنْ أَجْلِ دَعْمِ مَوَارِدِهَا الشَّحِيقَةِ بِمَا يَكْفِلُ تَمْكِينَهَا مِنْ مُواصِلَةِ بَثِ برَامِجِهَا الْمُنَاهَضَةِ لِلْفَصْلِ الْعَنْصَرِيِّ إِلَى جَنْوبِ افْرِيْقِيَا .

(السيد كورشيني ، جمهورية
تنزانيا المتحدة)

وأضاف أن وفده يرحب بالاقتراح القائل بضرورة إنشاء مركز للإعلام تابع للأمم المتحدة في ناميبيا ، ويبحث على الإسراع بالعملية ، على أن تتحمل الأمم المتحدة ، وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص ، تكاليف إنشاء وتشغيل المركز .

٢١ - السيد دينيسوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن التطورات العميقية التي تجري في الأمم المتحدة وأماكن أخرى قد حولت المنظمة إلى جهاز قادر على إقامة نظام دولي جديد . وقد تركت هذه التطورات أثرا إيجابيا في مجالات كثيرة منها الإعلام . فامضت الخلافات العقائدية ، على سبيل المثال ، من المسائل التي عُرضت عليها الزمن . وأضاف أن الاتحاد السوفيتي ، الذي كان يعتبر إلى عهد قريب مجتمعا "مغلقا" ، بات يُظهر حاليا درجة من الانفتاح لم يسبق لها مثيل ويسهم ، إلى جانب دول أخرى ، في إزالة الحواجز العقائدية . وقد اعتمد مؤخرا قانونا للمحافة يجعل التشريع الخاص بها مواكبا للمعايير الدولية ويساعد على نشر الديمقراطية في المجتمع السوفيتي ويعزز التعاون الدولي في ميدان الإعلام . كما اقترح الاتحاد السوفيتي في وقت سابق إنشاء برنامج عالمي للإعلام يهدف إلى ضمان حرية تداول المعلومات تمشيا مع المعايير المتفق عليها دوليا .

٢٢ - وأردف قائلا إن اتفاق الاراء الذي تم التوصل إليه في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام يؤكد على تصميم الدول الأعضاء على وضع حد للخلافات المفاهيمية والمعجمية لإيجاد حلول مشتركة لمسائل عملية . وفي هذا السياق ، يعترف الاتحاد السوفيتي دون أي تحفظ بأن حرية الصحافة والإعلام هي حق أساسي من حقوق الإنسان كما هو منصوص عليه في الميثاق الدولي ذات الصلة . ويقدر قلق البلدان النامية حيال الاختلالات القائمة في ميدان الإعلام ، ويعتقد أنه يجب تكثيف الجهد للتغلب عليها . وأضاف أنه لا ينبغي معالجة المشكلة بروح من المواجهة ، بل بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء . وأكد أن الاتحاد السوفيتي على استعداد لأن يتعاون مع الدول التي تسعى إلى تحسين نظم الاتصال إليها .

٢٣ - وقال إن وفده لاحظ مع الارتياح أن إدارة شؤون الإعلام تؤدي مهامها الرئيسية تأدية جيدة بصفة عامة . ولكنه رأى أيضا أنه ينبغي تعزيز أنشطة الإعلام التي تتضطلع

**(السيد دينيسوف ، اتحاد الجمهوريات
الاشترائية السوفياتية)**

بها الأمم المتحدة وأعرب عن مشاطرته للرأي القائل بأنه ينبغي أن تكون الادارة أكثر استقلالاً لأن ذلك يمكنها من تلبية احتياجات الإعلام بمرونة أكبر ومن تخطيط وتنفيذ برامج ومشاريع تتلاءم بصورة أفضل مع الأحداث الراهنة . وأضاف أن أنشطة التنسيق بين الادارة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة أصبحت تتسم في هذا الاطار بأهمية جديدة . كما أصبح من الضروري الحد من ازدواجية أنشطة الإعلام إلى أقصى حد ممكن ، وال Giulio لـ دون اضطرار الادارة إلى الانفلات بمهام غير ملائمة تستنزف مواردها وتعوق قدرتها الاتجاهية واستخدامها لقنوات الإعلام . وقال إن تقدم الادارة التكتولوجي مثير للعجب ولكنه متباين جداً مع التخلف التقني القائم في مراكز الإعلام التابعة للادارة .

٤٤ - واستطرد قائلاً إن أغلبية الأنشطة التعاونية القائمة بين الادارة والمنظمات غير الحكومية يُطلع بها في نيويورك ، مما يسبب بعض المشاكل للاتحاد السوفيتي . وأنه سيكون من المستحب أن يتم تنظيم بعض تلك الأنشطة في مناطق أخرى أيضاً . وأعرب عن تأييده لرأي وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام التي ترى أن الادارة تحتاج إلى مرونة أكبر في استعمال امكانيات المنظمات الراغبة في التعاون وفقاً لأغراض وأهداف الأمم المتحدة .

٤٥ - **السيد واغوو (مالي) :** قال إن العلاقات الدولية سجلت تقدماً إيجابياً في غضون السنة المنصرمة كما تشير إليه الروح البناءة التي سادت أشداء الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام . وأعرب عن اعتقاد وفده بضرورة الاستفادة من هذا التقدم للتشجيع على إنشاء نظام جديد للإعلام والاتصال في العالم يتسم بعدلة أكبر وفعالية أفضل . وقال إنه إذا أريد النجاح لتلك الجهود يجب تعزيز قدرة وسائل الاتصال في البلدان النامية ، لاسيما أن سيطرة بلدان الشمال على مجال الاتصالات تشجع تلك البلدان على حاولة فرض قيمها على بلدان الجنوب . ولاحظ أن البلدان النامية عرضة لحملات محفية تستهدف تغيير قيمها الأخلاقية وهويتها الثقافية ، وأن بعض هيئات الإعلام التابعة لشمال تحاول ترويج معلومات خاطئة وإذاعة روى مروع عن أحداث تقع في بلدان الجنوب .

٤٦ - وبين ، فيما يتعلق بالأنشطة التي تطلع بها ادارة شؤون الإعلام ، أن شمسة مرورة إلى زيادة التركيز على برامج صيانة السلم والأمن الدوليين ، وعلى الكفاح ضد لفحل العنصري ، وعلى المشاكل البيئية ، ونزع السلاح ، والنهوض بالمرأة ، ومشاكل

(السيد واغوي ، مالي)

التنمية (بما فيها الدين الخارجي) ، وعلى حملة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات . وأضاف إن من الضروري أن يتم ، بقدر المستطاع ، تعزيز إنفاذ مبدأ التوزيع الجغرافي العادل في الادارة ، وتحقيق أوجه اختلال التوازن القائمة بين مختلف لغات العمل ، وتعزيز التعاون بين الادارة ومجمع وكالات آنباء بلدان عدم الانحياز ، وتوسيع نطاق هذا التعاون ، وتوفير الموارد اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام . وبين ، أنه يجدر التركيز على عمل اليونيسكو في إنشاء وتعزيز هيكل الاتصال في البلدان النامية .

٢٧ - وختم كلمته بالقول إن مالي تحترم حرية التعبير عن الرأي والاعلام . وإن عدد المنشورات المستقلة والأنشطة المعنية بتعزيز حرية الصحافة مستمر في الازدياد . وبين أنه تم شن حملة واسعة النطاق لمحو الأمية ، وأن تلك الحملة استهدفت تعليم القراءة والكتابة ل مليون فرد في السنة . وقال إن الحكومة تبذل جهوداً لتحسين وتنويع مرافق خدمات الإعلام ومضمون تلك الخدمات ، لاسيما فيما يتعلق بالاذاعتين الصوتية والمرئية .

٢٨ - السيد تشافوندوكا (زمبابوي) : قال إنه ينبغي تعزيز مناخ التعاون الجديد السائد في العلاقات الدولية عن طريق إنشاء نظام إعلام واتصال جديد في العالم يستند إلى تعميم المعلومات فيما بين الدول بحرية ونشرها إليها بصورة أوسع وأكثر توازناً ، في جملة أمور . وأضاف أن اتفاق الآراء المحرز في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام يعتبر نقطة تحول هامة في النظر في تلك المسائل ، وأنه ينبغي أن يشكل هذا الاتفاق في الآراء أساساً لاتخاذ خطوات فعلية من أجل القيام ، في جملة أمور ، بتنمية وتعزيز قدرات البلدان النامية في ميدان الاتصال لكي يتم بناء الآراء على أساس خبرات الشمال والجنوب على حد سواء ، وليس فقط على أساس خبرة البلدان الحائزة على قدرات اتصال كافية للتثمير على مناطق أخرى . وأوضح أن شقة العالم النامي في أهداف المجتمع الدولي المشتركة ، تعتمد على إنشاء النظام الجديد .

٢٩ - واستطرد قائلاً إن الجهود التي بذلتها إدارة شؤون الإعلام لتعبئة مساعدة طوارئ التنمية ناميبيا جديرة بالثنوية . وإن وفده يرحب بالقرار الذي اتخذته الادارة بفتح مركز إعلام في وندهووك في أوائل عام ١٩٩١ . وقال إن هذا المركز سيؤدي دوراً هاماً في عملية تنمية ناميبيا . وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تغطي كافة التكاليف المترتبة على إنشاء وصيانة هذا المركز على غرار ما فعلته في بعض الحالات الأخرى .

(السيد تشافوندوكا ، زمبابوي)

وأضاف أن من الضروري موافقة مناهضة الفصل العنصري لوضع التطورات الحاصلة في جنوب إفريقيا في منظورها الصحيح . وانه ينبغي الاستمرار في اشتاج البرامج الإذاعية المناهضة للفصل العنصري وتوزيعها في الوقت المناسب حتى يتم القضاء على الفصل العنصري . وانه ينبغي للمجتمع الدولي ، بالإضافة إلى ذلك ، أن يستمر في تقديم دعم قوي لقضية الشعب الفلسطيني الشرعية ، كما ينبغي للادارة أن تواصل بجهات برنامجها الخاص المعنى بقضية فلسطين .

٢٠ - وقال إن العمل الذي أنجزته اليونيسكو في ميدان الإعلام عمل قيم للغاية . وأعرب عن أمله في أن يمكن توافق الآراء المحرر في المؤتمر العام الخامس والعشرين المعنى بوضع استراتيجية جديدة "اللاتصال في خدمة البشرية" ، من تعزيز فعالية المنظمة . وقال إن وفده يتطلع ، مع الاهتمام ، إلى عقد الحلقة الدراسية الأفريقية للصحافة في ناميبيا في أوائل عام ١٩٩١ .

٢١ - السيد بوتسوكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفيتية) : أعرب عن أمله في أن يمكن اعتماد مشروع القرارين المقدمين في إطار البند قيد النظر الوارد من تجنب المواجهة لدىتناول المشاكل التي تعني كافة البلدان ، أولاً ، ومن ايجاد الظروف التي تستسمح للجنة الإعلام في دورتها المقبلة ، من التركيز على الأنشطة المضطلع بها على نطاق المنظمة ، ثانياً .

٢٢ - قال إن الأمين العام ركز في التقرير الذي قدمه عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٤ (A/45/533) كما ركزت وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام في البيان الذي أدللت به ، على النجاح الملحوظ الذي حققته إدارة شؤون الإعلام وهو نجاح يشرف أية داشرة إعلام جيدة أيا كان نوعها . وأشار إلى أنه تم إدراج مسائل تتعلق بالإعلام في جدول أعمال الجمعية العامة في عام ١٩٤٦ ، على لا تتم دراسة أنشطة الإعلام التي تتطلع بها الإدارات فقط بل أيضاً كافة أنشطة الإعلام التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة بأسرها . غير أن الجمعية العامة تناسلت هذا الهدف على مر السنين ، مما أدى إلى عدم استعراضها للأنشطة التي تتطلع بها منظمات متعددة مثل اليونيسيف ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وأعرب عن أسفه لذلك ، حيث إن إحدى المشاكل الأساسية المعروفة على اللجنة السياسية الخاصة هي تنسيق عناصر

(السيد بوتسكو ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

شبكة الإعلام التابعة للأمم المتحدة . ذلك فضلاً عن أن النية الحسنة التي تتحلى بها اللجنة لن تثمر إلا إذا تم ايجاد طريقة لتمويل البرامج المقترحة . فينبع ، بهذا الصدد ، أن يتم اجراء دراسة مفصلة لإمكانية الاستفادة من مصادر التمويل الخارجية استفادة أكبر لتمويل برامج الإعلام .

٣٣ - وبين أنه يترتب على لجنة الإعلام أن تدرس أساليب تعزيز فعالية لجنة الأمم المتحدة المشتركة لشؤون الإعلام بغية مساعدة إدارة شؤون الإعلام على إداء كافة الأعمال المطلوبة منها ، مثل الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية بوضع استراتيجية لدعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لايجاد حل لازمة الخليج .

٣٤ - وأوضّح أنه نتيجة لتفير سياسة الإعلام في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، لا سيما رفع الرقابة ، ووضع حد لاحتياط الدولة لوسائل الإعلام ، استلمت الإذاعة المرئية الوطنية برامج إخبارية من إدارة شؤون الإعلام . وقال إنه ينبغيمواصلة تنمية هذا النوع من الأنشطة ، وإن كان ينبغي لمثل تلك البرامج أن توفر مزيداً من المعلومات عن جميع هيئات الأمم المتحدة .

٣٥ - وأعرب عن تقدير وفده لوحدة مكتبة المواد السمعية/البصرية التابعة لـإدارة لما قدمته من برامج جيدة عن حادث تشنوبيل وعن التعاون الدولي القائم من أجل مواجهة النتائج المترتبة على هذا الحادث . ولاحظ أن نوعية النشرات الصحفية قد تحسنت ، ولكنه أضاف أن تخفيض عدد الوظائف الدائمة لن يساعد على ايجاد الظروف اللازمة لإنتاج مواد جيدة . ورکز على أهمية حلقتين دراسيتين نظمتهما اليونسكو في باريس لصحفيي أوروبا الشرقية ، وحضرهما صحفيون من أوكرانيا . وأضاف أنه يمكن عقد حلقات دراسية إقليمية من خلال جهود مشتركة تبذلها مختلف الدوائر الإعلامية في الأمم المتحدة . وبين أن إقامة التعاون والتنسيق فيما بين تلك الدوائر ستسهم ، بالإضافة إلى ايجاد امكانيات جديدة لاطلاق الرأي العام الدولي اطلاقاً أفضل ، في تقديم مثال إمكانية حل المشاكل التي تبدو متعذرة الحل من خلال الدفاع عن المصالح المشتركة وتعزيزها .

٢٦ - السيد غمباري (نيجيريا) : قال إنه تم لأول مرة منذ ثمانين سنوات التوصل إلى توافق عام في الآراء حول مسألة جدلية مثل مسألة الإعلام ، وذلك بفضل البيئة الدولية المحسنة والمرؤونة التي أبدتها أعضاء لجنة الإعلام الذين ساعد تعاونهم مع وفده ، بوصفة الرئيس ، على التوصل إلى توافق في الآراء . وقال إن توافق الآراء كان بمثابة عهد معنوي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية للحد من أوجه اختلال التوازن الناشئة في ميدان الإعلام وإزالتها في نهاية المطاف . لذا كان من دواعي التشجيع أن تعلن بعض البلدان المتقدمة النمو عن استعدادها للتعاون من أجل تعزيز الهيكل الأساسي للاتصالات ، وتعزيز التكنولوجيا المتعلقة بها ، لصالح البلدان النامية .

٢٧ - وأوضح أن نيجيريا تؤيد برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال ، وتحت البلدان المتقدمة النمو على زيادة مساعدتها لهذا البرنامج . وقال إن نيجيريا تؤيد أيضا خطوة عقد الحلقة الدراسية الصحفية الأفريقية لعام ١٩٩١ في ويندهوك ، وتدعى المنظمة إلى إشهارها على نطاق واسع للتمكين من مشاركة أكبر عدد ممكن من الصحفيين الأفارقيين فيها .

٢٨ - واستطرد قائلا إنه تم في اجتماع وزراء الإعلام الأفارقيين المعقود في نيجيريا في شهر نيسان /أبريل ١٩٩٠ ، وضع مخططات لإنشاء نظام إفريقي جديد للإعلام والاتصال بهدف تعزيز الاعتماد الذاتي الإقليمي ، وزيادة التعاون في ميدان جمع الأخبار ، والحد من تقديم معلومات خاطئة عن الحالة في إفريقيا ، ولتحسين صورة تلك القارة .

٢٩ - ومن بين النشطة التي تتطلع بها إدارة شؤون الإعلام ، خص بالثناء الدعائية التي حظيت بها حملات الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ، والازمة الاقتصادية في إفريقيا ، وحالة الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي ، ومركز المرأة ، وعمليات حفظ السلام ، وحقوق الإنسان ، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية . وينبغي ، بهذا الصدد ، بذل كافة الجهود للتأكد من استمرار صدور مجلة "ندوة التنمية" (Development Forum) هي من أهم المنشورات المتعلقة بشؤون التنمية .

٣٠ - وختم كلمته قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تمثل المنظمة وتشعر معلومات عن نشطتها ، ولذا ي ينبغي تعزيزها . وأضاف أن المفاوضات تجري الآن لفتح مركز إعلام في ناميبيا وينبغي في رأي وفده أن تتحمل الأمم المتحدة تكاليف تشغيل هذا المركز .

٤١ - السيد فوييتش ايبانيس (بولييفيا) : قال إن الاتصالات ، التي تهدف أولاً إلى توفير أدق المعلومات ، كانت من المجالات التي أولت أقل نسبة من الاهتمام في البلدان النامية . وأضاف أنه يتبين أن يوجه الإعلام لتأدية مهمة اجتماعية على نحو مراعاة الظروف البشرية ، واحترام حق الإنسان في العيش في كرامة وأمن .

٤٢ - وصرح بأنه تم ، منذ الحرب العالمية الثانية ، تحقيق تطورات تكنولوجية مُشيرَة للعجب ، ولكنه لم يتم استعمالها على النحو الملائم دائمًا ، وما أسرع ما حولت تلك التطورات إلى أدوات تجارية جديدة غالباً ما أنشئت الأساليب البناءة التي وضعت من أجلها . وبينَ أنه تم بـ أصوات وصور تحمل أفكاراً ، على موجات الاثير إلى كافة أنحاء العالم . وقد وصل هذا الدفق إلى البلدان النامية ، ولكنه لم يصلها دائمًا بالأسلوب الملائم ؛ إذ أنه كاد يصبح شكلاً آخر من آشكال التغافل ، ونشر أفكار وطرق حياة ومواقف دخيلة على تقاليد وعادات تلك البلدان .

٤٣ - واستطرد قائلاً إنه يتبين تأكيد أهمية النظام الجديد للإعلام والاتصال في العالم إلى جانب النظام الاقتصادي الدولي الجديد والحركات الرامية إلى تعزيز شخصية كل بلد يكفي من أجل بناء مجتمع يحترم تقاليده ويستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة .

٤٤ - وقال إن الفقرة ٢ (١) من مشروع القرار A/SPC/45/L.9 ، أوصت ، بحكمة فائقة ، بأن تواصل إدارة شؤون الإعلام "المحافظة ، في جميع ما تنتجه من مواد ، على استمرار استقلالية التحرير ودقته" . وأضاف أن توسيع خدمات الإعلام وتوزيع المعلومات بصفة أكثر ملاءمة ، من الأمور التي ستسهم في تنمية قدرة تحليلية والتي قد تؤدي ، في وقت لاحق ، إلى وضع مدونة قواعد إعلامية يستخدمها الصحفيون الذين يبغون تقديم معلومات صادقة ، غير أنه يتبيّن الامتناع عن اقتراح تدابير تقييد حرية الإعلام . وأضاف أنه من المستحب أن تكتش الجهود المبذولة لاقتئاع الجمهور من خلال التعليم ، وذلك لكي يرفض الرأي العام نفسه البرامج التي تستخدم مواضع مرفوضة كأسلوب من أساليب الترفية .

٤٥ - وأعرب عن مشاطرة بولييفيا القلق الذي تشعر به وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام إزاء قلة الموارد المتاحة للإدارة لتأدية مهامها ، وخاصة نظراً لقدرة وكالات الإعلام الخاصة ، التي تتفوق قدرتها بكثير ، على غمر السوق بمنتجاتها يسهل الحصول

(السيد فويتنس إيبانيوس ، بوليفيا)

عليها . وبين إن الإدارة تشكل قيادة ملائمة يمكن من خلالها التوصل إلى السكان في أبعد المناطق لنشر رسائل الإدارة المشجعة والتي تبعث على الأمل . وقال إنه ينبغي أن يتم تدريب الشباب الذين يتطلعون إلى خدمة مجتمعهم ، لكنه يتمكنوا ، فيما بعد ، من تشكيل شبكة تنشر المبادئ المنصوص عليها في الميثاق .

٤٦ - السيدة فان انتويربن (ناميبيا) : لاحظت أن موقف التعاون وحسن النية المسجل لدى كافة وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها يسهل التوصل إلى اتفاق في الآراء حول مسائل مهمة عديدة ، مثل الإعلام والاتصال ، كانت موضع خلاف في الماضي . وأضافت أن الدورة الثانية عشرة للمجنة الإعلام كانت نقطة تحول هامة في المناقشة حول هذا الموضوع ، وأن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه فيما يتعلق ببنقطة مهمة يعتبر مساهمة أساسية في نجاح أعمال الأمم المتحدة . وبينت أنه تم من قبل التركيز على أن نظام الإعلام والاتصال الموجود هو نظام متواز عن الماضي . وقالت إن من المؤسف أن يلاحظ ، بهذا الصدد ، أن أوجه اختلال التوازن القائمة بين بلدان الشمال المتقدمة النمو وبلدان الجنوب الأقل تقدماً ما زالت قائمة بل وأنها توسيع . وقالت إنه ينبغي ، لوضع حد لثلثة الحالة ، أن تقوم البلدان بالاسهام بتقديم الموارد والتكنولوجيا ، من جهة ، وأن تقوم إدارة شؤون الإعلام بوضع استراتيجيات جديدة وبرامج ابتكارية من جهة أخرى .

٤٧ - واستطردت قائلة إنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر إلى مسائل مثل القضاء على الفصل العنصري وعلى كافة أشكال التمييز ، والى استمرار وجود الاستعمار ، ومحنة الشعب الفلسطيني ، والتخلف . وأعربت عن شفاء وفـد ناميبيا ، نيابة عن حكومتها ، على الإدارة لمواصلة نشر المعلومات عن ناميبيا عملاً بقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وأعربت ، بالإضافة إلى ذلك ، عن سرورها لاستضافة ناميبيا للحلقة الدراسية الصحفية الأفريقية في عام ١٩٩١ وللتزام حكومتها بتنمية صحفة حرة ومستقلة . غير أنها استدركت قائلة إن الحرية كانت دائماً تعني المسؤولية وينبغي أن يرافقها دائماً إعلام متوازن وموضوعي .

٤٨ - واختتمت كلمتها قائلة إن لمراكز إعلام الأمم المتحدة أهمية كبيرة ، ولاسيما في البلدان النامية . وناميبيا ترحب بإنشاء مركز من هذا القبيل في ويشدهوك ، كما نسـمـ عليه قرار مجلس الأمن ٥٠٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . على أن من الممكن إلا تستطيع الحكومة توفير بعض الشروط الازمة لإنشاء هذا المركز . والحكومة بحاجة ، لذلك ، إلى دعم الأمم المتحدة .

٤٩ - السيد سالس (المكسيك) : قال إن الصورة الدولية الجديدة العامة التي بُررت قد لازمها تجديد هام للأمم المتحدة ، التي أصبح لها الآن الدور الأساسي الذي كان هدف إنشائِها في عام ١٩٤٥ . وهذا النظام الدولي الجديد ، مع الحاجة إلى تعزيز الشفقة والتعاون والتعددية بين البلدان ، يقتضي نظاماً عالمياً جديداً للإعلام والاتصال ، وهو نظام ينظر إليه على أنه عملية متتغيرة ومستمرة (A/SPC/45/L.8) ، لكنه يعتبر أكثر من ذلك أيضاً استجابةً مناسبةً لتلك الدعوة . وعلاوة على ذلك فإن الإعلام ي يأتي معه بقدرة على التغيير يتبعين امتلاك زمامهما . وعلى ضوء ذلك ، فإن المكسيك تؤيد مشروع القرار المتعلقة بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية (A/SPC/45/L.9) .

٥٠ - وأضاف أن أعمال إدارة شؤون الإعلام يجب أن تكشف ، في البلدان النامية قبل غيرها . والواقع أنه لا يكفي ، لقياس نجاح حملاتها ، اعتبار درجة الانتفاع بوسائل إعلام البلدان المتقدمة النمو . ومن الأمور الهامة إقامة توازن بين نشر المعلومات بين الجماهير ، هذا النشر الذي كثيراً ما يتميز بالتمييز السائد في وسائل إعلام هذه البلدان ، والاحتياجات الموضوعية إلى معلومات عن الأمم المتحدة ومهماتها البارزة .

٥١ - ذكر أن الانتفاع بالمعلومات والحق في الاطلاع عليها هما عنصران أساسيان من عناصر التطور الكامل لكل مجتمع بحرية . وتوافق الآراء التي تم التوصل إليها في لجنة الإعلام فضلاً عن استراتيجية اليونسكو الجديدة المعروفة باسم "الاتصال في خدمة الإنسانية" بما من الخطوات الشافية في سبيل تحقيق هذا الهدف .

٥٢ - السيد أبو قدول (الجزائر) : تحدث باسم اتحاد المغرب العربي ، فأشار إلى جو التفاوُل السائد في اللجنة السياسية الخامسة ، التي تجتمع في ظل توافق الآراء التي تم التوصل إليها في لجنة الإعلام . وذكر أن الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدتْها منظمة اليونسكو تفتح آفاقاً جديدة للحوار والتفاهم . وبسبب التغيرات الإيجابية في العلاقات الدولية ، فالامل معقود على إقامة نظام إعلام واتصالات جديد أكثر عدالة وتوازناً وذلك على أساس احترام تقاليد جميع البلدان .

٥٣ - ذكر أن دول اتحاد المغرب العربي تؤكد على حاجة كل بلد لأن يتمتع بحرية التعبير عن ذاته ويرسم التوجه الذي يرتبّيه ، وهي ترفض استغلال وسائل الإعلام لتزييف الحقائق . وفي هذا السياق ، يجب توجيه الاهتمام إلى الأعمال التي أنجزتها البلدان الأعضاء في حركة عدم الانحياز وفي مجموعة الـ ٧٧ . وفي عالم متراصّ ، بما يسوده من جو الانفراج ونهاية الحرب الباردة ، يجب أن تسمع آراء جميع البلدان كما يجب إزالة

(السيد أبو قدوم ، الجزائر)

اختلال التوازن والغوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وهناك ، للأسف ، عقبات كثيرة في سبيل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، ويجب أن تتدفق المعلومات لا من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية وحسب ، بل في الاتجاه المعاكس أيضا . ولما كان النظام الإعلامي القائم تسيطر عليه أقلية واسعة التغوفد تستحوذ عليه وتوجهه ، فإن بلدان اتحاد المغرب العربي تدعى إلى وضع ميثاق إعلامي يحدد الخطوط العريضة لمبادئ أخلاق نظام إعلامي عالمي يقوم أساسا على هدف الانطلاق من الحقيقة لفرض الوصل إلى الحقيقة . ويرى اتحاد المغرب العربي أن بإمكان لجنة الإعلام أن تقدم مشروع هذا الميثاق الإعلامي لتنظر فيه الجمعية العامة في دورتها المقبلة .

٥٤ - ومضى يقول إنه تنفي الإشارة إلى الدور الفعال الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام بنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة . ويجب زيادة موارد الإدارة ومرؤوتها لتأمين قدر أكبر من الفعالية . وال الحاجة تدعو أيضا إلىزيد من الدعم لأنشطة إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بالبلدان النامية ، كما تدعو إلى تقديم مزيد من المساعدة للمحفيين من البلدان النامية وإلى تعاون أوسع ما بين وكالات الانباء التابعة لبلدان عدم الانحياز .

٥٥ - واختتم بقوله إن بعض المؤسسات والجامعات في منطقة المغرب العربي قد أعربت عن رغبتها في تأسيس مراكز متخصصة للأمم المتحدة وتعهدت بتوفير المواد الإعلامية باللغة العربية لهذه المراكز . وينبغي أن تولي دائرة شؤون الإعلام الأولوية لنشر المعلومات عن المسائل التي تتطوّر على تهديد المسلم والأمن الدوليين ، مثل قضية فلسطين والشرق الأوسط والتمييز العنصري والوضع الاقتصادي الخطير في البلدان الأفريقية .

٥٦ - السيد مورا غودوي (كوبا) : قال إنه بالرغم من القيود المالية وقيود الميزانية ، فقد أنجزت إدارة شؤون الإعلام مهمة صعبة . فعلى مدى سنوات ، ما فتئت هذه الإدارة توجه الاهتمام إلى الاتجاهات المتغيرة وتساعد على إتاحة النظر بصورة أعمق في دور الاتصالات في التنمية الاجتماعية . ويجب تعزيز آلياتها وهيكلها بغية تحقيق أهداف المنظمة في هذا المجال . والكلام عن الإعلام والاتصالات يعني الكلام عن

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

البقاء والتنمية والمحافظة على الذاتية الثقافية . على أنه ليس من الأسرار الخفية على أحد أن هناك هوة بين هذه الأهداف والواقع اليومي الذي تواجهه البلدان النامية ، ولا أن بلدان العالم المختلف لا تستطيع الانتفاع بالمعلومات التي تحكم فيها مراكز الاتصالات عبر الوطنية الكبرى وتحتكرها ولكنها تقصر في توجيهها نحو نفس الفرض الأساسي ، غرض تعزيز العلاقات الودية ما بين الشعوب . ولما كانت البلدان النامية تدرك هذه الحالة وتدرك أن مبدأ تساوي الأمم في السيادة ينطبق أيضاً في هذا المجال ، فقد ركزت على الحاجة إلى العمل العاجل لتفعيل هذه الحالة ، حالة عدم المساواة والتبعية وعدم التوازن التي تخضع لها في مجال الإعلام والاتصالات - وهي حاجة جرى تجديدها في المؤتمر الثالث لوزراء إعلام دول عدم الانحياز الذي عُقد مؤخراً في هافانا . ومن شأن النظام العالمي الجديد أن يكون خطوة إلى الأمام لا ارتداد لها نحو حق الاتصال وحق الحصول على المعلومات الموضوعية ، وسبب الأهمية المتزايدة لهذا النظام اليوم هو أن طبيعة الإعلام ذاتها بقيت بلا تغيير وأن الأخذ بأنواع التكنولوجيا الإعلامية الجديدة قد سار جنباً إلى جنب مع نقل مستمر لعملية اتخاذ القرار إلى مستويات عابرة للأوطان .

٥٧ - وأضاف أن وفده يشتم على إدارة شؤون الإعلام للدور الذي اضطاعت به في عملية استقلال ناميبيا . وينبغي لهذه الإدارة أن تواصل ايلاء الأولوية للمسائل المتعلقة بقضية فلسطين والفصل العنصري . وعلاوة على ذلك ، يمكنها النظر في امكانية تنظيم حملة عالمية لإنهاء الاستعمار ، يوافق موعدها الذكرى الثلاثين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥٤ (د - ١٥) وإعلان العقد الأخير من هذا القرن عقداً لإنهاء الاستعمار .

٥٨ - وأخيراً ، قال إن وفده يعرب عن شجبه لبعض مخططات الولايات المتحدة الرامية إلى موافلة بث برامج إذاعية وتلفزيونية باتجاه كوبا ، خلافاً لرغبة كوبا حكومةً وشعباً . وبالرغم من ادعاءات هذا البلد المذكور بأنه القوة المحركة للعملية الجارية حالياً لتعزيز التعاون والتفاهم والسلم ، فإن مواقفها أزاء كوبا لم تتغير . بل بالعكس ، أصبحت أكثر عدواً . وكجزء من حربها النفسية ضد الثورة الكوبية ، وتحت قناع التدفق الحر المزعوم للمعلومات ، قررت الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ أن تبث برامج تلفزيونية باتجاه كوبا من منشآت عسكرية تقع في فلوريدا وذلك لفترة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر . وقد أدانت هذا القرار هيئات الاتصالات ذات الصلة بوصفه انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي ومحاولة من قبل الولايات المتحدة لانتهاك

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

سيادة دولة أخرى . والواقع أن ليس لهذا العمل أي مبرر سياسي أو قانوني أو أخلاقي . وفي هذا المدد ، فإن حكومة الولايات المتحدة هي الحكومة الوحيدة التي تحظر بموجب القانون أي تبادل للاتصالات السلكية واللاسلكية مع كوبا ، ولم تتخل عما تتبع من سياسة الحصار لبلدنا ، الذي بين مرارا وتكرارا دعوته إلى التبادل الحر مع أي بلد آخر في هذا المجال ، رهنا باحترام القانون الدولي و سيادته كبلد .

٥٩ - وتابع يقول إنه بعد شهرين من البدء بمناورتها التي تكلف عدة ملايين من الدولارات ، فإنه لا يمكن التقاط برامج الولايات المتحدة التلفزيونية في كوبا - أي بتغيير آخر أن هذه المناورة قد باءت بالفشل . ولا تستطيع كوبا أن تفهم لماذا تواصل الولايات المتحدة ، برغم هذا الإخفاق وبالرغم من أن الهيئات المختصة قد أعلنت أن انشطتها هذه غير قانونية ، تعديها بكل الوسائل على بلده كل ما يسعه إليه هو ممارسة حقه بحرية في اختيار نظامه الاقتصادي السياسي والاجتماعي الخاص . ومهما يكن من أمر ، ومهما يحاول البلد المذكور انتهاز الظروف الجديدة ليجدد تأكيده هيمنته ، فإن كوبا لن تقبل إلا من مبادئها ولا من ثورتها ، ولن تتدانل قيد أئملاة عن منجزاتها ولن تتخل عن سيادتها واستقلالها .

٦٠ - السيد الرئيسي (البحرين) : شكر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على ما بذلته من جهود ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ، لتعزيز الهياكل الأساسية الإعلامية للبلدان النامية من خلال برنامجهما الدولي لتنمية الاتصالات . وقال إن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه يبشر بأنه يمكن التوصل إلى اتفاق حول المسائل الأخرى التي تتعلق بالإعلام والاتصال ، لأن الظروف أصبحت أكثر ملاءمة لقدر أكبر من الحوار والتعاون . وفي مؤتمر اليونسكو العام الخامس والعشرين ، جرى اعتماد استراتيجية "الاتصال في خدمة الإنسانية" بتوافق الآراء ، وتعزيز التعاون الدولي في مختلف جوانب الإعلام .

٦١ - وأضاف أن من واجب وسائل الإعلام ووكالات الأنباء والصحفين نشر المعلومات غير المفروطة حتى يتحقق الهدف الأساسي لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، لأن مصالح الشعوب أصبحت متراقبة ومتداخلة ، وتطوراتها صارت متماثلة ومتقاربة .

(السيد الزيتني ، البحرين)

٦٢ - وذكر أن وكيلة الأمين العام لشئون الإعلام قالت إن إدارة شؤون الإعلام لن تدخل جهدا للاستجابة لما يتوقعه المجتمع الدولي من الأمم المتحدة . والمنظمة محلل فريد ل لتحقيق التنمية وإحلال السلم ، وقد تعززت صورتها الإيجابية في الذهان . ورحب في هذا السياق بالتعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات الإقليمية ، ولاسيما جامعة الدول العربية ، ومع وكالات الأنباء بالبلدان النامية ، مثل مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وأضاف أن وقد بلاده يتطلع إلى إيلاء الاهتمام المناسب للمسائل التي تهم المجتمع الدولي كقضية فلسطين والقضاء على الفصل العنصري وإنهاء الاحتلال الجبى واحترام حقوق الإنسان .

٦٣ - السيد إيرومبا (أوغندا) : قال إن الإعلام سلاح ذو حدين بإمكانه ، إذا استعمل استعمالا صحيحا ، أن يعزز التفاهم ما بين البلدان ويسمم في تسوية المنازعات ويحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأوغندا ترحب بالمعنى الجديد الذي نحثه الأصدقاء في العلاقات الدولية ، وتأمل في أن يكون التغيير مفيدا للبلدان النامية أيضا . خلال الحرب الباردة ، استُخدم الإعلام لإدامة الانقسامات وتوسيع دوائر التفود وتتنفيذ سياسات السيطرة والهيمنة على حساب البلدان الفقيرة في إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية . وفي مجرى المنازعات التي اندلعت في الجنوب ، كان الإعلام المنشور - المضلل التوجيه ليخدم مصالح أيديولوجية - قد حول الاهتمام بعيدا عن المشاكل الحقيقة لشعوب المناطق المعنية بدلا من المساعدة على حلها . وبالتالي فيإن أوغندا يحدوها الأمل في أنه ، مع نهاية الحرب الباردة - وهي من العوامل الرئيسية التي تسببت في احتدام المنازعات في المنطقة الأفريقية - سيكون بإمكان البلدان الأفريقية أن تطور بنفسها نظمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الخامدة بها على أساس المبادئ الديمقراطية .

٦٤ - وأضاف أن الواقع أن الإعلام حيوي لتنمية المجتمع الدولي بالمبادئ الأساسية لآلية عملية ديمقراطية . ومن رأي وفده أن ليس هناك نماذج للديمقراطية يمكن تصديرها جملة ، وهذا هو السبب الذي يحتم على وسائل الإعلام أن تقتصر عملها على المساعدة في وضع نظم محلية للديمقراطية .

٦٥ - وذكر أنه مع بداية مرحلة التعاون بين الشرق والغرب ، في عالم متعدد الأقطاب قد شهد نشوء كتل تجارية كبيرة في الشمال ذي الوفرة ، مثل الاتحاد الاقتصادي

(السيد إيرومبا ، أوغندا)

الأوروبي ، يجب أن توزن حسناً وسعيّات هذه التطورات بمعايير النظام الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي الجديد بكل عنائية . وقد تزيح هذه التطورات بلدان العالم الثالث إلى هامش الاهتمام العالمي وتستبعدها من المجال الرئيسي للتجارة الدولية والاستثمارات وتنمية التكنولوجيا ، مما سيزيد من أوجه عدم التوازن القائمة في مجال الإعلام . ولا بد من تجنب تحقق هذه الإمكانيات ، كما ينبغي بذل الجهد التي تكفل أن تسفر التغيرات عن تعزيز التعاون الدولي بما فيه صالح الإنسانية جموعه .

٦٦ - ومضى يقول إن النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، الذي تدعو إليه بلدان حركة عدم الانحياز ، موجه لسد الثغرة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، ولتأمين تدفق المعلومات باتجاهين ، وبشكل متوازن . ولكن مع الأسف ، فسررت دعوتها إلى إقامة نظام جديد ، بصورة متعمدة ، على أنها تحدٍ لتدفق المعلومات تدفقاً حرفاً . ولا شيء أبعد عن الحقيقة من ذلك ، لأن النية من وراء الدعوة كانت تؤمن ممارسة الحرية من قبل الجميع ، في حين أن الإعلام خاضع حالياً لسيطرة حفنة من وكالات أنباء في الشمال كما أن تدفق المعلومات ينساب في اتجاه وحيد : أي من البلدان الفنية إلى البلدان الفقيرة .

٦٧ - وأشار إلى أنه يسأر أوغنداً أن يكون هناك الآن بوجه الإجمال تقدير أفضل للدعوة إلى نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، من شأنه أن يسهل الإعلام بالمسائل التي هي موضوع الاهتمام ، وبما للإنسانية جموعه من تطلعات عادلة . وأوغندا تؤمن في التعاون وفي المشاركة بالخبرة ما بين البلدان الشامية ، ولذلك فهي تؤيد جهود مجتمع وكالات أنباء بلدان حركة عدم الانحياز ، والمنظمة الإذاعية لبلدان حركة عدم الانحياز ، ووكالة أنباء بلدان القارة الأفريقية . وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تساعد هذه المؤسسات الإقليمية .

٦٨ - وأردف أن أوغندا ستؤيد أي إصلاح لإدارة شؤون الإعلام يتمشى مع قرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ ، الذي ينبع ، علاوةً على ذلك ، أن يُنظر إليه ككل . ويجب إيلاء الاهتمام لما للموظفين من دواعي قلق مشروعة . وفي هذا الصدد ، يجدد وفده تأكيده موقفه من ضرورة تحقيق التمثيل الجغرافي العادل في هذه الإدارة . وتحتاج أوغندا أيضاً برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات ، وهي تدعو المجتمع الدولي إلى زيادة مساهماته في هذا البرنامج .

(السيد إيرومبا ، أوغندا)

٦٩ - ثم قال إن وفده يثنى على إدارة شؤون الإعلام لعملها في سبيل الإنعاش والتنمية في إفريقيا ، الذي تؤدي في إطاره نشرة "الإنعاش في إفريقيا" دوراً قيّماً . وأوغندا تولى أهمية كبيرة لمراكز الإعلام . ومركز إعلام نيروبي يشمل أيضاً أوغندا ، ومن المؤسف أنه ، بالرغم من حسان المدير ، لم يكن بالإمكان تغطية أوغندا بشكل وافي . وينبغي إنشاء مركز للإعلام في ناميبيا ، وذلك باقصى ما يمكن من سرعة . وتأسف أوغندا لأن حكومات البلدان المضيفة يتوقع منها أن تساهم في تكاليف مراكز الإعلام الواقعة في البلدان النامية ، في حين أن الأمر ليس كذلك في البلدان المتقدمة التي . أما في الجنوب الإفريقي ، فمن المحتمل أن يتمخض الإفراج عن نيلسون مانديلا وغيره من الزعماء السياسيين عن مزيد من التغييرات . على أن المجتمع الدولي ينبغي أن يبقى على حذر ، ولا يتراخي في جهوده إلى أن تصبح هذه التغييرات واقعاً لا يمكن الرجوع عنه . ومن المهم اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تتطلع الإدارة بمهمتها في تعزيز مناهضة الفصل العنصري . وأخيراً ، قال إن وفده يؤكد أن على الأمم المتحدة واجب الإسراع باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

٧٠ - السيدة سيفيني (وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام) : قالت إنها تشارك في العمل في أن تواصل لجنة الإعلام ، بناءً على توافق الآراء الذي تم التوصل إليه ، تقديم المساعدة والتوجيه في الدورات المقبلة ، من أجل زيادة فعالية الإدارة وقدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة في مجال الإعلام . وأردفت قائلة إنه بفضل الاتفاق الاجتماعي المتحق بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام ، شهد مرحلة جديدة تستشهد اتخاذ إجراءات فعلية في التسعينيات وما بعدها ترمي إلى تعزيز التعاون في ميدان تطوير وسائل الإعلام في البلدان النامية ، وكذلك تحقيق حرية الإعلام والفهم المستثير لدى الجمهور لعمليات المنظمة وأهدافها .

٧١ - وأعربت عن تقديرها للتأكيد الذي لقيه برنامج عمليات استطلاع الرأي بشأن الأمم المتحدة . ولاحظت أيضاً الاهتمام بإجراء المزيد من عمليات استطلاع الرأي العام في البلدان النامية . وقالت إن الإدارة تتبذل جهوداً في ذلك الصدد وأنها ، بالإضافة إلى الاستقراء الخام بالمكسيك ، قد رتبت إجراء استطلاعات للرأي في الأرجنتين والاردن وكينيا ونيجيريا . وتوقعت أن تنشر نتائج استطلاع كينيا بعد فترة وجيزة وأن يعقب ذلك نشر نتائج استطلاع نيجيريا . أما في عام ١٩٩١ ، فيإن الإدارة تعتمد إجراء استطلاعات للرأي في عدد من الدول الأعضاء في آسيا وأمريكا اللاتينية ، واعدة في

(السيدة سيفيني)

اعتبارها ضرورة كفالة التوازن الإقليمي فيما بين البلدان التي تجري فيها هذه العمليات .

٧٣ - واستطردت قائلة إن الإدارة تبذل كل ما في الوسع لتعزيز الإعلام بشأن جميع المسائل الموضوعية التي تهتم بها المنظمة ، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وفيما يتعلق بالمعلومات الإضافية بشأن أنشطة الإدارة المتعلقة بموضوع معينة تعتبرها بعض الوفود من الأولويات ، وجهت النظر إلى الأعمال المتعلقة بالفصل العنصري والقضية الفلسطينية ، والمقالات المنشورة في السلسلة المعروفة "UN FOCUS" ، والمنشور المعروف "انتعاش إفريقيا" ، والوثائق والكتيبات المتعلقة بالاقتصاد العالمي والديون الدولية . وذكرت أن الطلب على الوثائق والكتيبات كان شديداً إلى درجة جعلت الإدارة تصدر نسخاً من الوثائق في شكل كتاب . وأشارت أيضاً إلى أعمال الإدارة فيما يتصل بالمنشور المعروف "الهدف : العدالة" ومسألة الاتجار بالمخدرات .

٧٤ - وتنظرت إلى موضوع تقطيع الأحداث الخامسة والاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإنشاء المنظمة ، فقالت إن الاحتفال بالذكرى السنوية تم بتنظيم أحداث عامة وأنشطة إعلامية في أنحاء كثيرة من العالم . وقد تلقت الإدارة تقارير بشأن تلك الأنشطة من مراكز الإعلام في جنيف وفيينا وسيدني ومانيليا والقاهرة وموسكو وريو دي جانيرو وباريس وبلفراد وبانكوك ومدن أخرى .

٧٥ - وأردفت قائلة إن الإدارة تلاحظ مع الارتياح التعليقات الإيجابية بشأن نوعية كتب التعليم الإرهابية التي أصدرتها بشأن الأمم المتحدة وأنها ترحب بالاقتراح الداعي إلى ادماجها في المناهج الدراسية للمدارس الثانوية في الدول الأعضاء . وقد بينت استطلاعات الرأي العام التي أجرتها الإدارة أن معظم من شملتهم هذه العمليات قد تعلموا شيئاً عن الأمم المتحدة في المدرسة الثانوية .

٧٦ - واستطردت قائلة إن عدة الممثلين قد تطرقوا إلى اللغات المستخدمة في المنتجات الإعلامية المطبوعة والمنتجات الإعلامية السمعية - البصرية . وخلال سنة ١٩٩٠ وحدها ، تم إصدار وتوزيع ١١٠ منشورات و ١٩ ملصقاً وغير ذلك من مواد العرض ، وتراوحت توزيع كل منها من ١٠٠٠ إلى ١٠٠ نسخة . وشملت المنشورات المصادر بالإنكليزية ، البالغ عددها ١١٠ منشورات ، ٦٣ منها صدرت أيضاً بالاسبانية

(السيدة ميفيني)

والفرنسية ، و ١٢ منشورا بالعربية ، و ١١ منشورا بالصينية ، و ١٤ منشورا بالروسية . كما صدرت عدة منشورات منها بلغات أخرى أيضا . وقد أصدرت الإدارة ٣٦٦ نشرة محفية بالإنكليزية والفرنسية في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٩٠ . وتتنتج الإدارة برامج إذاعية بـ ٢١ لغة ، أما البرامج التلفزيونية الرئيسية ، مثل "الأمم المتحدة تعمل" و "الوقائع العالمية" ، فتشتت بالأسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية .

٧٦ - وأشارت إلى الطلبات التي تدعو إلى زيادة عدد البلدان التي تستفيد من البرنامج التدريسي للمحفيين والإذاعيين ، فقالت إن الاحتياجات الإشرافية والأموال المتاحة للإدارة ، تحول دون قبول أكثر من ٣٠ متربعا في السنة . بيده أن الإدارة ستواصل ادراج أكبر عدد ممكن من البلدان النامية في البرامج المقبلة ، على أساس التناوب .

٧٧ - وתطرقت إلى موضوع توسيع نطاق التشييق الذي تتطلع به الإدارة للأنشطة الإعلامية داخل منظومة الأمم المتحدة ، عن طريق لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، فذكرت أن تلك اللجنة قد استعرضت الأنشطة المشتركة في دورتها الأخيرة التي عُقدت في جنيف . وقد أنشأت اللجنة فريقا لاستعراض مستقبل المنشور المعروف "الندوة التنمية" . وتعاونت الإدارة أيضا تعاونا وثيقا مع أمانة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٣ ، ومع أعضاء اللجنة لتصميم وتنفيذ حملة إعلامية متعددة الوسائل .

٧٨ - وأشارت إلى ما وُجه من نقد إلى "حولية الأمم المتحدة" ، فأعربت عن قلقها بشأن التخلف في البرنامج الزمني لأهداف الحولية وقالت إن المقصود بإدارة شؤون الإعلام لم يكن إطلاقا أن تكون مكتبا للمحفوظات . واسترسلت قائلة إن الإدارة قد استطاعت خيارات شتى لتحسين تلك الحالة وشرعت خلال السنة في إجراء استعراض شامل لتلك العملية . وأعربت عن شكرها للبعثات الدائمة التي ردت بأسلوب بناء وصفيه على الاستبيان المتعلق بذلك المنشور .

٧٩ - وأشارت إلى المؤتمرات السنوية للمنظمات غير الحكومية ، فلاحظت مع الارتياح الاقتراح الداعي إلى أن تعقد المؤتمرات في مناطق مختلفة من العالم . وقالت إن

(السيدة سيفيني)

الادارة تعكف على دراسة هذه الامكانية وأنها ستشرع بالتالي في التشاور مع المنظمات غير الحكومية ، حيث أن القيد المالية تجعل عقد المؤتمرات خارج المقر متوقفاً على المساعدة المقدمة من البلد المضيف وعلى المنظمات غير الحكومية المعنية .

٨٠ - وثوّهت بکثرة البيانات التي أعرب فيها عن التأييد والاهتمام بأعمال مراكز الاعلام . وأشارت الى مركز الاعلام في دار السلام ، فقالت إن مهام مدير في ذلك المكتب ينقطع بها الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسبب نقص الموارد التي تفاقم بفعل تخفيضات الميزانية في عام ١٩٨٧ . ومع ذلك هناك ما يدل على أن المركز يواصل عمله كما أن المعلومات لاتزال ترد بصفة دورية من جمهورية ترانزيانا المتحدة . أما بالنسبة لمركز الاعلام في طهران ، فقد بدأت الادارة بالفعل اجراءات تعيين مساعد اعلامي كي ينقطع بالعمل والتعاون مع مكتب البرنامج الإنمائي هناك . وأعربت عن ترحيبها بآية اقتراحات قد تعن للحكومة الإيرانية بشأن كيفية تحسين كفاءة المركز . ووصفت مركز الإعلام في أوغادوغو بأنه من أنشط المراكز في إفريقيا . وذكرت أن الهدف الرئيسي للمركز هو خدمة الوزارات ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والجامعات ، وأنه ينظم عروضاً سيثيماتية وأياماً إعلامية في المناطق الريفية من بوركينا فاسو . وعلى الرغم من القيد المفروضة على الميزانية فإن ادارة شؤون الاعلام ستبدل كل ما في الواقع كي توفر لذلك المركز الوسائل الازمة لتوسيع نطاق انشطته بحيث تشمل جميع أنحاء البلد . وبالنسبة لمركز الاعلام في دكا ، ونتيجة أيضاً لتخفيض الموارد ، سينقطع الممثل المقيم ل البرنامج الإنمائي بمهام مدير المركز . وقد تم الاحتفاظ بوظيفة المساعد الإعلامي ، على الرغم من أن الموظف الذي كان يشغل تلك الوظيفة قد رقي الى وظيفة من الفئة الفنية في ادارة شؤون الاعلام في نيويورك . وقد اتخذت خطوات لتعيين موظف في وظيفة المساعد الإعلامي ، التي ينقطع بمهامها مؤقتاً الموظف المساعد لشؤون المراجع . وفي ظل الادارة التي يمارسها الممثل الدائم ل البرنامج الإنمائي ، لم يتغير مستوى الانشطة التي ينقطع بها المركز في دكا . وتبدل الجهد حالياً لتعزيز العلاقات الطيبة القائمة مع المسؤولين الحكوميين ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية ، كما يجري عقد حلقات دراسية وتنظيم انشطة للاحتفال بالايات والاسبوع والاذاعة والتليفزيون . وقد أعربت بلغاريا وبولندا واليمن عن الرغبة في فتح مراكز اعلامية في عوام بلدانها . وإذا وافقت الجمعية العامة على ذلك ووفرت الموارد المالية الازمة ، فإن ادارة شؤون الاعلام لن تجد معاونة في تلبية تلك

(السيدة سيفيشين)

الطلبات . وأشارت إلى الشكوك التي أعرب عنها البعض بشأن كفاءة مراكز الاعلام التي تخدم أكثر من بلد واحد . وتعهدت بأن تبذل الادارة كل ما في وسعها لمعالجة تلك الحالة ، وإن كان لابد أن توضع في الحسبان هنا أيضاًقيود المالية . وفيما يتعلق بجهود الادارة الرامية إلى تحديث المعدات وحوسبة العمليات ، فإن الهدف هو تحديث العمليات في جميع مراكز الاعلام حيثما تسمح بذلك الاحوال التكنولوجية الوطنية .

٨١ - ذكرت أن ادارة شؤون الاعلام لديها موظفون محليون في ٦٧ بلداً وموظفو دوليون ومديرون في ٣٥ بلداً . وقالت إن المراكز التي تتطلع الادارة بالمسؤولية المباشرة إليها ، والتي يبلغ عددها ٦٧ مركزاً ، تشمل ١٣ مركزاً في البلدان الصناعية حيث لا يوجد تمثيل لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، و ٥٤ مركزاً في البلدان الاقل من ذلك نمواً حيث توجد مكاتب للبرограмم الانمائي . ويقوم البرنامج الانمائي بإدارة ٢٢ مركزاً من هذه المراكز البالغ عددها ٥٤ مركزاً .

٨٢ - ونوهت بعظام الاهتمام الذي أبدته وفود كثيرة بمراكز خدمات الامم المتحدة للإعلام ، فأعربت عن رغبتها في إضافة عدة تعليقات من منظور أوسع نطاقاً . واسترسلت قائلة إنه على مدى الخمسة عشر عاماً السابقة لعام ١٩٨٨ ، لم تصل المطالبة بمزيد من الاعلام الى أقصى حد لها ؛ وحتى عندما وصلت أزمة التصديق التي عانت الامم المتحدة إلى قمتها لم تُقْرِّب أي من الحكومات على طلب إغلاق أي مركز من مراكز الاعلام ؛ وعلى مدى أكثر من ٤٠ عاماً ، لم يحدث أطلاقاً أن كان التخصص التقني والخبرة المهنية هما المعياران الوحيدان المستخدمان في التعيين ؛ وقدر الجمعية العامة ١٤٠٥ (د - ١٤) المؤرخ في ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٥٩ بشأن تقديم المساعدة الملزمة من الحكومات إلى مراكز الاعلام لم ينفذ تنفيذاً حازماً في أي وقت على الإطلاق ؛ والإنجازات التي حققتها الامم المتحدة مؤخراً ونوعية المواد الإعلامية المطلوبة يفرضان ضفطاً اضافياً على كاهل المراكز . ونتيجة لعنة ظروف العمل ، تقرر اتباع نهج تدريجي في الميدان ، حيث أنشئت مكاتب اقليمية في المقر مع موافلة تعزيز العلاقات مع وكالات الامم المتحدة وبرامجها الأخرى ، وبخاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي . وفي الوقت نفسه ، يجري تحديث العمليات وتخفيف عدد الموظفين . وأضافت قائلة إنها وقد ورثت صعوبات تراكمت على مدى ٤٠ عاماً ، فإنها ما بربحت تحاول ، مع مدير شعبة مراكز الاعلام المعين حديثاً ، تشطيط شبكة الاعلام في الميدان وحفز الموظفين ، وإنه قد تحقق بذلك تقدم فعلي في هذا الصدد .

(السيدة سيفيني)

٨٣ - وأردفت قائلة إن الادارة قد اتخذت عددا من التدابير المحددة لتحسين عمل مراكز الاعلام ، إذ يجري عقد اجتماعات اقليمية لمراكز الاعلام على نحو أكثر تواترا لتمكينها من تبادل الخبرات ، ودراسة مشاكلها بمزيد من التعميم ، ولزيادة فعالية تنسيق الاعمال المضطلع بها في المقر وفي الميدان . وعلى مدى الاعوام الثلاثة السابقة ، عقدت اجتماعات في جميع المناطق وتحقق من ذلك وفر للامم المتحدة لأن بعض الدول الاعضاء قد استضافت هذه الاجتماعات جزئيا . وأعربت عن شكرها لحكومات المغرب والاتحاد السوفيتي وتونس والغاببيين لاستضافتها الاجتماعات التي عقدت في منطقة كل منها . وقد جرى تكثيف الحلقات الدراسية والتدريبية المخصصة للموظفين المحليين وتحديث المعدات عن طريق تركيب أجهزة شتن شملت تركيب أجهزة فاكسيميلي في ٥٩ مركزا وحاسبات شخصية في ٣٤ مركزا ، ٢٢ منها موصولة بالمقرب بواسطة نظام للبريد الالكتروني . خلال السنة الحالية ، سيجري توصيل ذلك النظام بثمانية بلدان أخرى وسيزود أكثر من ٥٠ مركزا بالحاسبات الشخصية بحلول نهاية السنة . ويمثل التناوب بين المديرين عنصرا أساسيا من عناصر البرنامج . وفي السنوات الثلاث الماضية ، تم تعيين مديرين جدد في ٧٨ في المائة من المراكز ، كما سيجري استبدال أربعة مديرين إلى جانب تعيين أربعة آخرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٨٤ - ذكرت أنه قد تم اتخاذ تدابير للعمل على نحو وثيق مع الاعضاء الآخرين في أسرة الأمم المتحدة ، ولا سيما عن طريق لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام . ويلزم إيلاء اهتمام خاص للعلاقة بين المكاتب الميدانية لإدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد تم التوصل في العام السابق إلى تفاهم أولي فيما بين الجهاتين وتم اختباره على الصعيد الميداني لمدة ١٢ شهرا . واتفق على أن يتلقى الممثلون المقيمون للبرنامج الإنمائي إفادات متعمقة في مجال الإعلام قبل توليه مهامهم ، وهذا أمر له أهميته في البلدان التي لا توجد فيها مراكز للإعلام . وذكرت أنها قررت في حالة تلك البلدان أن تُرسَل المواد الإعلامية مباشرة إلى محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية على أن ترسل المواد المطبوعة إلى مكاتب البرنامج الإنمائي . وردا على ما ادعته بعض الوفود من أن المواد التي ترسل مباشرة لا تصل إلى الجهة المعنية ، وعدت بمراقبة تلك الحالة شخصيا .

(السيدة سيفيني)

٨٥ - وأفادت بأن عدداً من المراكز قد نجح ، بدعم من المقر ، في الحصول على فترات دورية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية في البلدان المضيفة . ويجري تشجيع المراكز لا على توزيع المواد المادرة في نيويورك فحسب ، بل وعلى تكييفها مع اهتمامات واحتياجات كل بلد على حدة . وهناك بلدان كثيرة تمد المراكز بالمعلومات بصفة مباشرة لغرض ترجمة المواد وأحياناً لتوصيلها . وجرى أيضاً إعداد معلومات تناسب المجتمعات الأكademie والفكرية وقامت عدة مراكز بالترتيب لإدراج دراسات عن الأمم المتحدة في المناهج الدراسية النظامية .

٨٦ - واستطردت قائلة إنها قد قامت بزيارة ٣٦ بلداً وإن بوسعها أن تقول بلا تردد إنه رغم أن الأحوال لا يمكن أن توصف بأنها مثالية ، فإن الشهج المتبع هو النهج الصحيح . واسترسلت قائلة إنها قد تأكّلت أيضاً خلال تلك الزيارات من أهمية الوصل إلى الجمهور عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية وأهمية تدريس معلومات للطلبة عن الأمم المتحدة في المرحلة الثانوية . وذكرت أن حوالي ٤٠ مركزاً من المراكز العاملة البالغ عددها ٦٧ مركزاً قد تلقت معاونة مادية من البلدان المضيفة . ويجري إعداد وثيقة خاصة عن هذا الموضوع لتوزيعها على جميع الدول الأعضاء . وأعربت عن شكرها للبلدان التي تقدم ذلك الدعم وحثت البلدان الأخرى التي لم تف بعد بالتزامها الأولى أن تبدل كل ما في وسعها للوفاء به في المستقبل القريب . كما طلبت من الحكومات التي لا توفر مرافق وخدمات للمراكز أن تفعل ذلك ، ولو على نحو جزئي .

٨٧ - أردفت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام على إدراك تام بالمشاكل وتود من المجتمع الدولي أن يكون على علم بالقيود الماثلة في هذا الصدد . وأعربت عن ترحيبها بأية اقتراحات تقدم لتحسين تلك الحالة . واسترسلت قائلة إنه إذا أريد تزويد كل بلد من البلدان البالغ عددها ١٥٠ بلداً بمركز للإعلام ، فسيتعين مضاعفة الميزانية المخصصة للمراكز إلى ثلاثة أمثالها ، أي من حوالي ٢٠ مليون دولار إلى نحو ٦٠ مليون دولار . وتدبر استثمار من هذا القبيل أمر في عداد المستحيل ، غير أن نعم الموارد يمكن مجابهته بالتمكن الغني والتحلي بالمرونة في شؤون الملك وزيادة نشاط الإدارة . وهناك نقطة أخرى يشجعها مراعاتها وهي الحاجة إلى التخطيط المسبق . وأضافت قائلة إن من غير المثير تماماً الاقتصر بصورة قاطعة على الجدول الزمني المحدد مسبقاً والذي يشمل حوالي ٤٥ من الأحداث السنوية المتصلة بالعقود والسنوات والأيام الخاصة بال الأمم المتحدة ، بالإضافة إلى المعارض الإلزامية .

(السيدة سيفيني)

٨٨ - قالت إن بعض الوفود قد أشارت إلى صعوبات محددة في مجال تزويد المراكز بالموظفين . وأردفت قائلاً إنه معلوم للكافة أن منظمة الأمم المتحدة بأسراها قد شهدت عملية تخفيض لعداد الموظفين . بيد أنه يلزم مراعاة شيء من المرونة في تعيين الموظفين اللازمين من الفئة الفنية لبعض المهام . كما يلزم المزيد من المرونة في تصنيف الوظائف وفي تحديد رتبة بداية التعين للموظفين المحليين من الفئة الفنية . وذكرت في ذلك الصدد أن إدارة شؤون الإعلام قد شرعت في اتخاذ إجراءات ترمي إلى تحسين رتب الوظائف وتصنيفها ، وأن فريقاً عالماً ينظر حالياً في تلك المسائل ويوشك أن يصدر بعض التوصيات بهذا الشأن .

٨٩ - ذكرت أن إدارة شؤون الإعلام ستواصل السعي إلى كفالة التوافق في العمل بين مديرى المراكز ومسؤولي المكاتب الإقليمية في المقر لتحقيق المستوى المرغوب من الكفاءة . ومن الأمور المشجعة في هذا الصدد ملاحظة أن كثيراً من الوكالات ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بأنشطة عن طريق المراكز التابعة لها . وقد تحقق تقدم واضح ، ولكن تلزم موارد إضافية لشراء وتوزيع المواد ، وتصميم المشاريع الملائمة ، ومراقبة المدخلات فضلاً عن النواتج .

٩٠ - لاحظت أن عدداً من الوفود قد أعرب عن القلق بشأن التوزيع الجغرافي لموظفي الإدارة . وذكرت أنها تتوقع تحسناً في تلك الحالة ، وإن كانت الإدارة تعتبر في موقف طيب بالفعل إذا ما قورنت ببنقاط الوسط المستصوبة المحددة للأمانة العامة ككل . أما فيما يتعلق بتمثيل المرأة في الرتب الفنية والرتب العليا ، فإن موقف الإدارة أفضل من موقف معظم الإدارات الأخرى . ورغم ذلك يجري بذل جهود جادة لتعيين المزيد من النساء في وظائف مديرى المراكز .

٩١ - وأكدت من جديد في ختام كلامها أن المرونة تمثل مسألة رئيسية . وأشارت على موقف الوفود التي أيدت دعوتها إلى التحليل بالمرونة في تدبير أمور إدارة شؤون الإعلام .

٩٢ - السيد إيساكسون (مكتب اليونسكو للاتصال بال الأمم المتحدة) : قال إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تلاحظ بعظيم الارتياب ما يبدو من وجود توافق تام في الآراء بشأن مشروع القرار المقترن بـ "القرار المقترن باللجنة" . وذكر أن

(السيد ايساكسون)

الاستراتيجية الجديدة لليونسكو في مجال تنمية الاتصال والتتدفق الحر للمعلومات لها نفس الهدف والأولويات التي يتواхما مشروعها القرارين .

٩٣ - واستطرد قائلاً إن اليونسكو قد أحاطت علما بالتعليقات البناء التي أبدتها كثيرون من أعضاء اللجنة بشأن برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال ، وأوضح أن تلك التعليقات ستبلغ إلى مقر اليونسكو في باريس مقررة بمقتراحات محددة ، مثلاقتراح الداعي إلى أن تقوم اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام ، في معرض الإعداد للحلقة الدراسية الصحفية الأفريقية ، بالاتصال بمعهد تدريب الصحفيين الأفارقة الذي مقره القاهرة .

٩٤ - وأعلن أن اليونسكو ستواصل العمل على نحو وشيق مع الإدارة في ميادين اختصاصها .

مشاريع القرارات A/SPC/45/L.8 و L.9

٩٥ - السيد فيزهون (نيجيريا) : تكلم بصفته رئيس لجنة الإعلام ، فعرض مشروعه القرارين A/SPC/45/L.8 و L.9 ، المععنون "الإعلام في خدمة الجنس البشري" و "سياسات الأمم المتحدة وانشطتها الإعلامية" ، على التوالي ، اللذين أمنرت عنهم المشاورات البناء والودية التي أجريت مع المتحدثين باسماء المجموعات الإقليمية والصين . وذكر أن كلا النصين قد صاغتهما لجنة الإعلام في دورتها الثانية عشرة وأضيفت ديباجة إلى كل منهما لإدراج بعض العناصر من تقرير لجنة الإعلام (A/45/21) وتقرير الأمين العام المتعلق بالمسائل المتعلقة بالإعلام (A/45/533) .

٩٦ - وأعرب عن الأمل في أن يساعد توافق الآراء الذي تم التوصل إليه على كمالية تقديم مساعدة فعلية إلى البلدان النامية ، على كل من المعيدين الثنائي والمتمدد الأطراف ، وأن يؤدي إلى زيادة الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام بحيث تتمكن من مجابهة التغيرات الهائلة الجارية في مجال الإعلام والاتصال ، حيث أن المنجزات التي حققها التقدم في هذا المجال تشكل جزءا لا يتجزأ من التنمية . وأكد من جديد الحاجة إلى إجراء مشاورات غير رسمية في مواعيد فصلية على مدار السنة بين مسؤولي لجنة الإعلام وأمانة الإدارة .

٩٧ - الرئيس : قال إن الأنشطة المتمثلة بالإعلام المشار إليها في مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و A.9 ، واردة بالفعل في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، ومن ثم فإنه في حالة اتخاذ الجمعية العامة لهذين القرارات ، لن تترتب عليهما أية آثار في الميزانية البرنامجية . وأعلن أنه إذا لم يسمع اعتراضا ، فإنه سيعتبر أن اللجنة ترحب في اعتماد مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و A.9 دون تصويت .

٩٨ - اعتمد مشروع القرارين A/SPC/45/L.8 و A.9 دون تصويت .

٩٩ - السيد أرنولد (الولايات المتحدة الأمريكية) : أعرب عن سرور وفده بالتوصل إلى توافق في الآراء ، ولكنـه قال إن توافق الآراء يعني التناسق ولا يعني بالضرورة الاتفاق الشام بشأن جميع النقاط الواردة في أي قرار بعـيهـه . وفيما يتعلق بـ "النظام العالمي الجديد للإعلام والإتصال" ، لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية على معارضتها لـ أي نظام يمكن تفسيره على أنه يـبـرـرـ فـرـضـ الـقيـودـ أوـ الـحدـودـ أوـ الـضـوابـطـ عـلـىـ أـنـشـطـةـ الـمـحـفيـيـنـ أوـ عـلـىـ التـدـفـقـ الـحرـ لـلـمـعـلـومـاتـ أوـ عـلـىـ حـرـيـةـ الرـأـيـ .

١٠٠ - وأضاف قائلا إن بعض أجزاء مشروع القرارين تشير إلى حالات لم تعد قائمة بالوصف الوارد لها . فالفرعية (٢) (هـ) من الفقرة ١ من مشروع القرار A/SPC/45/L.9 تشير إلى الرقابة الرسمية المفروضة على وسائل الإعلام المحلية والدولية بشأن سياسة الفصل العنصري . وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لا تزال على معارضتها التامة للفصل العنصري ، فإنـهاـ مـفـتـبـطـةـ بـالـتـدـابـيرـ الـتـيـ اـتـخـذـتـهاـ حـكـوـمـةـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ لـلـشـرـوعـ فيـ رـفـعـ الرـقـابـةـ ،ـ باـعـتـبارـهـاـ خـطـوةـ صـوبـ تـحـقـيقـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ .ـ وأـعـرـبـ عنـ أـمـلـهـ فيـ أـنـ يـجـلـ مـوـعـدـ اـجـتـمـاعـ اللـجـنـةـ فيـ عـامـ ١٩٩١ـ وـ قدـ أـفـيـتـ الرـقـابـةـ الرـسـمـيـةـ فيـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ الـفـاءـ تـاماـ .

١٠١ - واستطرد قائلا إن أفضل سـبـيلـ تستـطـيـعـ بـهـ لـجـنـةـ الـاعـلامـ أـنـ تـغـيـرـ بـمـهـمـتـهاـ المـتـمـثـلـةـ فيـ توـفـيرـ التـوجـيـهـ هوـ منـعـ اـدـارـةـ شـؤـونـ الـاعـلامـ قـدـراـ منـ حـرـيـةـ التـقـدـيرـ وـ الـمـرـوـنةـ .ـ وهـذاـ يـسـتـلزمـ زـيـادـةـ التـعـاوـنـ وـالـتـشاـورـ بـيـنـ الـلـجـنـةـ وـالـادـارـةـ ،ـ وـإـيـلـاءـ قـدـرـ كـبـيرـ منـ الـاهـتمـامـ لـلـموـارـدـ وـالـقـدـراتـ الـقـائـمةـ لـمـسـاعـدـةـ الـلـجـنـةـ عـلـىـ الـوـفـاءـ بـولـايـتهاـ .

١٠٢ - الرئيس : قال إن مـمـثـلـ الـولـاـتـ الـمـتـحـدـةـ يـوـدـ أـنـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ سـبـيلـ مـمارـسةـ حقـ الـردـ .

١٠٣ - السيد أرنولد (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن وفد كوبا أشار مرة أخرى إلى مسألة قيد المناقشة في هيئة أخرى من هيئات الأمم المتحدة ، هي الاتحاد الدولي للموامرات السلكية واللاسلكية . وأضاف قائلاً إنه يتطلع إلى الاستماع إلى تعليقات مثل كوبا على نشرة الانباء المسائية المذاعة من راديو هابانا الذي تسمع برامجه دون تشويش في الولايات المتحدة .

١٠٤ - واسترسل قائلاً إن ممثل كوبا قد ذكر أن حكومة كوبا وشعبها يعارضان البث الإذاعي من الولايات المتحدة إلى كوبا . وفي حين أنه لا ريب في أن الحكومة تقف ضد أي بث من هذا القبيل ، فإن معرفة إن كان شعب كوبا يعارض ذلك هو الآخر ستظل غير ممكنة إلى أن يصل ذلك البث إلى كوبا ويمكن الاستماع إليه هناك . واستشهد بالرأي الذي أعرب عنه السيد خوليو غارشيا لويس ، رئيس اتحاد الصحفيين الكوبيين ، الذي قال في مقابلة مع صحيفة "جوفنتود ريبيلدي" ، الصحيفة الرسمية للشباب الشيوعي الكوبي ، إنه قد أصبح من الواضح بجلاء أن نظام الصحافة الرسمية التبريرية الموحدة قد استند إمكانياته وأنه إذا أريد تحسين النظام السياسي والاقتصادي في كوبا ، فلا بد من إصلاح وسائل الإعلام الجماهيري في البلد إصلاحاً له صفة الدوام . واختتم كلامه بالإعراب عن أمله في أن يأتي الوقت الذي يشهد إعراب المسؤولين في كوبا أو شعبها عن امتنانهم للدول التي تبث برامج صادرة عن حرية الفكر ، على فرار ما فعله الزعماء والشيوعيون في بلدان أخرى .

١٠٥ - السيد مورا غودوي (كوبا) : تكلم على سبيل ممارسة حق الرد فقال إن وفد الولايات المتحدة ليس بسعه أن يدحض العجز التي تستند إليها كوبا ، والتي تقوم على أساس فتوى الاتحاد الدولي للموامرات السلكية واللاسلكية التي قرر فيها أن الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة تشكل انتهاكاً لاتفاقية الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، المعتمدة في نيروبي في عام ١٩٨٢ ، التي تعتبر الولايات المتحدة أحد أطرافها .

١٠٦ - واستطرد قائلاً إن الإذاعة المسماة خط "راديو مارتي" ، ظل يجري عليها على مدى السنوات الخمس الماضية نفس ما يجري لـ "تلفزيون مارتي" . في إذاعة "راديو مارتي" توجه البث إلى كوبا في نطاق التضمين التردد ١٠٨٠ كيلوهertz ، ولكنها ليست محطة تجارية ، مثل محطات الولايات المتحدة الأخرى التي يمكن الاستماع إليها في كوبا ويتجاوز عددها ٣٠ محطة .

(السيد مورا غودوي ، كوبا)

١٠٧ - وأردف قائلا إن كوبا ظلت لسنوات عديدة تسعى إلى تسوية هذه المسألة عن طريق المناقشات والمفاوضات ، وعلى المدافعين عن حرية الإعلام أن يختاروا أحد أمرين : إما أن يتخلوا عن هدفهم المتمثل في فرق آرائهم على بقية العالم أو أن يطبقوا خارج بلدتهم المبادئ التي يملون بها إلى أرفع درجات التقدير ، بحيث تتمكن كوبا أيضا من البث في نطاق الموجات المتوسطة إلىإقليم الولايات المتحدة . واسترسل قائلا إنه لم يتمن حتى تلك اللحظة التوصل إلىتسوية ، والسبب في ذلك أنه في حين أن الإقليم الكوبي يستقبل البث الإذاعي في نطاق الموجات المتوسطة من الولايات المتحدة طوال ٢٤ ساعة يوميا ، فإن سكان الولايات المتحدة ليس بمقدورهم أن يلتقطوا على موجات هذا النطاق نفسه آية آراء أو معلومات تختلف عما هو سائد في ذلك المجتمع .

١٠٨ - وأشار إلى الحرية التي تعنيها الولايات المتحدة ، فقال إنها إذا كانت تعني جهل ٨٠ في المائة من جميع الأطفال ومن يكون بوليفار وجيفرسون ولينكولن ، وبقاء ٢٠ مليون شخص تحت حد الفقر ، واعتبار السود وذوي الأصول اللاتينية والآسيوية مواطنين من الدرجة الثالثة ، فإن كوبا لا تزيد تلك الحرية .

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٥٥